

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الثلاثاء 10 فبراير 2015 (السنة الحادية والعشرون - العدد 5635)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 ..... الإمارات ومصر.. علاقات راسخة

### الإمارات اليوم

03 ..... الابتكار أساس حكومة المستقبل

### تقارير وتحليلات

04 ..... دلالات الحركة الحالية لأسعار النفط العالمية

05 ..... العراق ما بعد «داعش»: هل تلوح حرب أهلية في الأفق؟

06 ..... قراءة في موقف الولايات المتحدة الأمريكية من «الحوثيين»

### شؤون اقتصادية

07 ..... اجتماع «مجموعة العشرين» يسلط الضوء على تحفيز النمو

### من أنشطة المركز

08 ..... مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يطلق الدورة الثالثة من

المسابقة البحثية «درّة وطن»



## الإمارات ومصر.. علاقات راسخة

هناك محاولات مستمرة للنَّيل من العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية، من قبل قوى وجهات لا تريد الخير للبلدين ولا للمنطقة العربية، لكن هذه المحاولات تصطدم دائماً بالأسس الصلبة للعلاقات الإماراتية-المصرية، وبوعي قيادتي البلدين وشعبيهما لما يحاك ضدّهما من مؤامرات وما يواجه المنطقة برمتها من مخططات هدامة. في هذا السياق تأتي أهمية ما قاله الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من فخامة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أول من أمس، حيث أكد سموه أن عمق العلاقات التاريخية والراسخة بين الإمارات ومصر محل اعتزاز قيادتي البلدين وشعبيهما، وأن أي محاولة فاشلة وحاكمة لن تؤثر في ما يربط بين البلدين من علاقات أخوية متينة ومنتامية، مشدداً على وقوف الإمارات مع مصر قيادة وحكومة وشعباً في سعيها نحو تحقيق الاستقرار والأمن، ودعم جهود مسيرة التنمية، إدراكاً منها لمحورية موقع مصر ودورها التاريخي وما تمثله من صمام أمان لاستقرار المنطقة وأمنها.

هناك العديد من الأسباب التي تجعل قوى التطرف والخراب والإرهاب غير قادرة على النيل من العلاقات المصرية-الإماراتية، مهما بذلت من جهود ومحاولات، سواء في الماضي أو الحاضر أو في المستقبل: أول هذه الأسباب، هو أن علاقات الإمارات ومصر تقوم على التوافق في النظر إلى قضايا المنطقة والعالم، وتوجهها مصلحة شعبي البلدين والحرص المشترك على أمن المنطقة واستقرارها وتنميتها. والسبب الثاني، هو البعد الشعبي العميق لهذه العلاقات؛ فلا تقتصر على الجانب السياسي أو الحكومي فقط، وإنما تمتد إلى الجانب الشعبي أيضاً، حيث ينظر الشعب المصري بكل تقدير وإجلال إلى دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً، ولا ينسى موقفها الداعم لمصر في كل المراحل التي مرت بها منذ عهد المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وفي الوقت نفسه يحتفظ شعب الإمارات بمشاعر إيجابية تجاه الشعب المصري. هذا البعد الشعبي للعلاقات أفضل ويُفشل وسيُفشل كل محاولات الإساءة إليها أو النيل منها. والسبب الثالث، هو أن الإمارات ومصر تنظران إلى علاقتهما على أنها ركن أساسي في تحصين المنطقة في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها، وتعول عليها الشعوب العربية كثيراً في بناء موقف عربي قوي يحفظ الأمن القومي العربي ضد محاولات اختراقه وتهديده. أخيراً، فإن علاقات الإمارات مع مصر هي جزء من علاقات خليجية-مصرية حيوية تقوم على الإيمان بأهمية التعاون المصري-الخليجي في خدمة المصالح العربية العليا، وهذا ما تؤكدته كلمات قادة المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ومملكة البحرين خلال اتصال الرئيس المصري بهم، أول من أمس، وهي كلمات أكدت عمق علاقات هذه الدول مع مصر وعدم قدرة أي قوى حاقدة على التأثير السلبي فيها.

## الابتكار أساس حكومة المستقبل

أهم ما يميز أداء الحكومة في دولة الإمارات العربية المتحدة أنها لا تفكر في الحاضر فقط وإنما تحرص دائماً على التفكير في المستقبل أيضاً، وهذا ما تعمل الإمارات على تحويله إلى توجه عالمي من خلال القمة الحكومية التي بدأت دورتها الثالثة أمس في دبي؛ ولذلك فقد جعلت القمة شعارها «استشراف حكومات المستقبل»، كما افتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «متحف المستقبل» الذي تقيمه القمة الحكومية لاستعراض الجيل الجديد من الخدمات في حكومات المستقبل.

هذا الاهتمام الإماراتي بحكومة المستقبل ينطلق من رؤيتها بشأن التنمية المستدامة التي لا تفكر للأجيال الحالية فقط وإنما للأجيال القادمة أيضاً، وهذا أمر أساسي في الفكر التنموي للإمارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله. فضلاً عن ذلك، فإن الإمارات حريصة على تقديم أفضل الخدمات الحكومية التي تحسّن مستوى معيشة المواطنين والمقيمين، ولذلك تعمل دائماً من أجل أن يكون تفاعل الأداء الحكومي قوياً مع المستجدات والمتغيرات، وقادراً على التجاوب مع التغير الذي يطرأ على حاجات الناس وتطلعاتهم في المجالات المختلفة.

ولكي تكون الحكومات قادرة على استشراف أداؤها في المستقبل، فإنها مطالبة بأن تجعل من الابتكار شعاراً أساسياً لها، وهو ما أشار إليه بوضوح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بقوله إن «الابتكار هو مفتاح الازدهار والحكومات مطالبة بالاستثمار في الأبحاث والتطوير والابتكارات لأنها معنية أكثر من غيرها بتطوير حياة البشر»، مشيراً إلى أن «الابتكار ليس اختياراً بل هو ضرورة تملئها سرعة التغيرات التي يمر بها العالم». ومن هذا المنطلق ثمة اهتمام كبير بقضية الابتكار في أعمال القمة الحكومية الحالية التي سوف تستمر إلى الغد، بحيث يمكن أن يطلق عليها بحق «قمة الابتكار»، وهذا ينسجم مع توجه إماراتي جوهري في عملية التنمية، يقوم على تشجيع الابتكار وتعزيز الوعي به في المؤسسات المختلفة، وفي هذا السياق جاء إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العام الماضي، الاستراتيجية الوطنية للابتكار، التي تهدف إلى جعل الإمارات ضمن الدول الأكثر ابتكاراً على مستوى العالم بحلول عام 2021، وتعمل على أربعة مسارات متوازية، تتضمن ثلاثين مبادرة وطنية.

لا يمكن تطوير الأداء الحكومي بحيث يكون قادراً على استشراف المستقبل والتجاوب مع تطورات، إلا من خلال الابتكار والبحث العلمي والتفكير الإبداعي وغير التقليدي، وإذا كان الاهتمام بالابتكار مطلباً عاماً بالنسبة إلى كل المؤسسات التي تريد تطوير أداؤها والتنافس في الحاضر والمستقبل، فإن الأمر يبدو أكثر أهمية بالنسبة إلى الحكومات والمؤسسات التابعة لها، لأنها هي التي تقع على كاهلها المسؤولية الأساسية والكبرى في الاهتمام بالإنسان وتقديم أرقى الخدمات إليه في مجالات الصحة والإسكان والتعليم وغيرها، وهذا ما أدركته دولة الإمارات العربية المتحدة جيداً منذ وقت مبكر، ولذلك لم يكن غريباً أن تحتل الإمارات المركز الأول عالمياً في مؤشر كفاءة الأداء الحكومي، بحسب الكتاب السنوي للتنافسية العالمية 2014، الذي يعدّ أحد أهم التقارير العالمية التي تقيس مستوى تنافسية الدول، ويصدر عن المعهد الدولي للتنمية الإدارية في سويسرا.

## دلالات الحركة الحالية لأسعار النفط العالمية

على مدى الأسبوعين الماضيين، غيرت أسواق النفط العالمية نبرة التراجع التي كانت مميزة لأدائها منذ منتصف العام الماضي، وعادت إلى الارتفاع من جديد، لتدور الآن حول 57 دولاراً للبرميل، بارتفاع يبلغ نحو 12 دولاراً مقارنة بأدنى مستوى لها منذ سنوات، سجلته في الـ 13 من شهر يناير الماضي، وهو ما يثير عدداً من التساؤلات بشأن فرص ارتفاع الأسعار في المستقبل، وإمكانات عودتها إلى مستويات ما قبل الانخفاض الأخير.



السرعة التي تحركت بها إلى الأسفل خلال الشهور الماضية، فيما قد يعني أن السهولة التي تراجعت بها الأسعار خلال الفترة الماضية يمكن أن تتحقق أيضاً خلال الفترة المقبلة ولكن في الاتجاه المعاكس.

لكن هذا يجب ألا يكون سبباً في غض الطرف عن عدد من القضايا المهمة، التي يمكن أن تولد ضغوطاً جديدة على أسعار النفط العالمية في المستقبل، وأول هذه القضايا هي: أن الاحتياطي النفطي الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية ارتفع مؤخراً إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، ومنذ بداية تسجيله في ثمانينيات القرن الماضي، فيما يؤشر إلى تغير طبيعة العلاقة بين العرض والطلب في أسواق النفط والطاقة الأمريكية، وتوجه هذه العلاقة إلى التغير لمصلحة الزيادة في المعروض، بل والمعروض المحلي على وجه التحديد. القضية الأخرى، هي أن تكنولوجيا استخراج النفط الصخري قد تشهد تطوراً كبيراً في المستقبل، بما يسمح بعودة حقول النفط ومنصات التنقيب العاملة في هذا المجال حول العالم إلى العمل، حتى في ظل الأسعار المنخفضة، وحينها سيكون هذا النوع من النفط بديلاً ومنافساً كاملاً للنفط التقليدي، بما يدفع أسواق النفط والطاقة إلى مرحلة جديدة كلياً.

برغم أن المستوى الحالي لأسعار النفط العالمية مازال منخفضاً بنحو 50% عن أعلى مستوى بلغته في عام 2014، والمقدر بنحو 115.19 دولار للبرميل، والمسجل في التاسع عشر من شهر يونيو، فإن عودة الأسعار إلى الارتفاع خلال الفترة القليلة الماضية، ومحافظتها على المسار التصاعدي لمدة تزيد على ثلاثة أسابيع يعد أمراً لافتاً للنظر، ويدل على أن تغيراً نوعياً قد حدث في أدائها، ويؤشر إلى أن المتغيرات التي ظلت مسيطرة على توجهات الأسعار وولدت ضغوطاً شديدة تسببت في تراجعها طوال نصف العام الماضي، طرأ عليها تغيير ما، أدى إلى تغيير اتجاه الأسعار نحو الصعود مرة أخرى. جدير بالذكر أن المكاسب التي حققتها الأسعار خلال الأيام الماضية جاءت إثر إصدار شركات النفط العالمية العاملة في أنشطة التنقيب عن النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية عن تراجع عدد منصاتهما بنسبة تصل إلى نحو 7%، فيما أثر في معنويات المتعاملين في الأسواق، ولاسيما أن النفط الصخري أسهم بنحو ثلاثة أرباع الزيادة الإجمالية التي طرأت على الإنتاج الأمريكي من النفط طوال السنوات الأخيرة، والمقدرة بنحو 4 ملايين برميل.

التغير الذي طرأ على الاتجاه العام لأسعار النفط العالمية، خلال الفترة الماضية، يلفت الانتباه إلى أمور عدة مهمة، وهي: أولاً، قد يكون هذا التغير معبراً عن انتهاء المسار التنازلي للأسعار وتخطيها القاع بالفعل، الذي هو أدنى مستوى ممكن أن تبلغه في ظل الظروف الاقتصادية والجيوسياسية العالمية الحالية، وأن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من الارتفاع في الأسعار.

ثانياً، المكاسب التي حققتها الأسعار خلال الأسبوعين الأخيرين على وجه التحديد وصلت نسبتها إلى نحو 19%، وهي المكاسب الأعلى خلال أسبوعين منذ عام 1998، وهذه السرعة في حركة الأسعار إلى الأعلى تعيد إلى الأذهان

## العراق ما بعد «داعش»: هل تلوح حرب أهلية في الأفق؟

أشار جوزيف إليس، أستاذ التاريخ في كلية «ماونت هوليوك» في مقال له في صحيفة «ذا نيويورك تايمز» إلى أن أي انتصار عسكري على «داعش» لن يحل الأزمة السياسية التي يعيشها العراق؛ لأن العلاقة بين طائفتي السنة والشيعة تعتبر في حالة سيئة، وأعرب عن قلقه من أن هزيمة «داعش» لن تقضي على الحرب الأهلية العراقية التي تتقد ببطء وإنما ستؤججها.



الأستاذة المساعدة في قسم الاستخبارات الاستراتيجية في «كلية النظم المعلوماتية والحوسبة» في الجامعة في مقال مشترك في مجلة «وورلد أفيرز جورنال» إلى عدم إمكانية تجنب الانقسامات التقليدية في العراق، من خلال إرسال المستشارين العسكريين الأمريكيين أو من خلال دعوة مسؤولي الإدارة الأمريكية العراق إلى الوحدة، ففي حال نجاح تنظيم «داعش» في الاستيلاء على مناطق حيوية في وسط العراق فإنه سيسعى إلى توحيد تلك المنطقة مع المناطق التي يسيطر عليها في سوريا، ومن ثم إقامة دولة توسعية أسوأ من أفغانستان تحت حكم «طالبان». ولا يمكن هزيمة التنظيم إلا من خلال تيار السنة فقط وليس الأمريكيين أو الأوربيين، ومن ثم فإن تقوية الجماعات السنية المعتدلة من خلال تدريبها وتسليحها وتوفير المعلومات الاستخباراتية لها تعتبر أمراً ضرورياً.

وكذلك يجب القضاء على الشبكات المالية والقنوات الاقتصادية التي تعزز قدرات التنظيم، مع ضرورة الوحدة بين السنة المعتدلين مع نظرائهم السنة في لبنان والأردن لمنع أي تسلل للمقاتلين عبر الحدود. أما القوات الغربية فعليها المشاركة مباشرة من خلال الضربات الجوية لتدمير قواعد التنظيم.

أعرب الكاتب عن معارضته الرأي القائل بأن الولايات المتحدة وحدها قادرة على إبرام اتفاق بين السنة والشيعة في العراق، لتمهيد الطريق أمام ظهور حكومة عراقية فاعلة بعد هزيمة «داعش»، فالمشكلة لا تكمن فقط في سياسات القمع الخاطئة التي ارتكبتها رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي بحق السنة في الفترة ما بين 2010 و2014، وإنما تعود جذورها إلى آلاف السنين، والتخلص من صدام حسين كشف عن هذه الحقيقة التي لا يمكن إنكارها. وهناك حقيقة أخرى يجب مواجهتها، وهي أن الولايات المتحدة هي التي خلقت هذه الفوضى المستعصية، ولا يوجد هناك حل سياسي إلا تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق شبه مستقلة، ويدرك الأكراد ذلك، والحرب الأهلية الدموية بين السنة والشيعة قد تؤدي حتماً إلى قبولهم بالنتيجة الحتمية نفسها. والوجود الأمريكي، سواء السياسي أو العسكري في الصراع لن يزيده إلا سوءاً، ولن يكون أكثر من تكرار للخطأ السابق الذي أدى إلى الفوضى الحالية.

من جانبه قال المؤلف والكاتب سلفاتور بوماريتو في رسالته إلى قسم التحرير في الصحيفة، إنه غير متفائل بقدرة القوات العراقية على كبح جماح «داعش»، وقال إن ذلك غير قابل للتصديق بسبب الأداء الضعيف لهذه القوات حتى الآن، فداعش استولى على رقعة كبيرة من الأراضي ولم يواجه الحد الأدنى من رد الفعل. ورجح بوماريتو نشوب الحرب الأهلية عندما تحل الطائفة السنية محل العدو الرئيسي للحكومة العراقية بدلاً من «داعش»، ومن دون شك، فإن الشيعة سيواصلون قمع السنة انتقاماً لما تعرضوا له في عهد صدام حسين. ودعا الكاتب الولايات المتحدة إلى تجنب الدخول في أي مشاريع مستقبلية تهدف إلى بناء الدولة في المنطقة.

وفي سياق متصل أوضح جامشيد تشوسكي، رئيس قسم الدراسات الأوروبية- الآسيوية في «كلية الدراسات العالمية والدولية» في «جامعة إنديانا»، وكارول تشوسكي،

## قراءة في موقف الولايات المتحدة الأمريكية من «الحوثيين»

أوضح الكاتب الأمريكي دويل ماكمانس في مقال له في صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن «الحوثيين» الذين سيطروا على اليمن لا يبدو أنهم حلفاء محتملون للولايات المتحدة، فالشعارات المفضلة لديهم «الموت لأمريكا، والموت لإسرائيل، واللعنة على اليهود»، المسؤولون الأمريكيون يقولون إن «الحوثيين» يتلقون المال والسلاح من إيران. وقد أعرب أحد المسؤولين الإيرانيين، مؤخراً، عن تفاخره بأن العاصمة اليمنية «صنعا» أصبحت في قبضة إيران بفضل «الحوثيين».



الأوسط إلى هذا الحد كان متوقعاً، وتنظيم «القاعدة» لم يطح الحكومة وإنما هم «الحوثيون». ونقل الكاتب عن مسؤول أمريكي لم يسمه، الأسبوع الماضي، أن «الحوثيين» يتلقون الدعم من إيران لكنها لا تتحكم فيهم. ويرى الكاتب أن التساؤل الأساسي أمام المسؤولين الأمريكيين يتركز حول مدى القدرة على إقناع الحكومة القادمة في اليمن على المشاركة في مكافحة الإرهاب و«القاعدة»، مثلما كانت عليه الحكومة اليمنية السابقة. وقد تم اختبار ذلك من خلال الضربات الجوية التي نفذتها الطائرات الأمريكية من دون طيار في اليمن خلال الأسبوعين الماضيين بعد توقف دام أشهراً عدة جراء الفوضى التي عمت العاصمة اليمنية صنعاء. وقال مسؤولون أمريكيون إنهم مسرورون لعدم وجود رد فعل واضح من جانب «الحوثيين» على الهجمات بطائرات من دون طيار، لكن من غير المحتمل أن يستمر ذلك الموقف من جانب «الحوثيين»، حيث ندد قادة «الحوثيين» منذ فترة طويلة بهجمات الطائرات من دون طيار باعتبارها انتهاكاً للسيادة اليمنية. وقالوا إن بإمكانهم التعامل مع تنظيم «القاعدة» بأنفسهم. ورجح الكاتب إمكانية أن تكون الهجمات بالطائرات من دون طيار عاملاً في إسقاط الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، الذي أدخل السرور على قلوب المسؤولين الأمريكيين بالتعاون معهم، لكنه لم يكن قادراً على الاحتفاظ بالدعم له بين الفصائل السياسية في اليمن.

نقل الكاتب عن أحد المسؤولين الأمريكيين، لم يسمه، أن إدارة أوباما اتصلت الأسبوع الماضي بالزعماء «الحوثيين» لطمأنتهم بأن الولايات المتحدة الأمريكية لا تعتبرهم عدواً. وتساءل الكاتب: لماذا هذا الحرص الأمريكي على العمل مع مجموعة لا ترغب إلا في القليل من التأثير للولايات المتحدة في اليمن؟ ويجب بقوله: لأن «الحوثيين» وحلفاءهم هم المسؤولون الآن عن اليمن، الذي يعتبر إحدى ساحات القتال الرئيسية في حرب الولايات المتحدة الطويلة ضد «القاعدة»، ويعتبر المسؤولون الأمريكيون أن فرع «القاعدة» في اليمن هو من أكبر التهديدات، نظراً إلى ميله الشديد لتنفيذ هجمات ضد الأمريكيين، وقد حاول التنظيم مراراً تفجير قنابل موقوتة على متن الخطوط الجوية الأمريكية إلا أن جميعها فشلت.

ويقول الكاتب: برغم أن «الحوثيين» هم من الشيعة و«القاعدة» من السنة، فإن الكراهية بينهما ليست طائفية، وإنما هي صراع قديم على الأرض والسلطة. وقد حكم «الحوثيون» معظم المناطق الشمالية الغربية منذ قرون، وشعروا بالقلق تجاه غارات «القاعدة» على المناطق الجنوبية التابعة لهم. وقد خاض الفصيلان معارك عدة. وكانت شكوى «الحوثيين» ضد الحكومة اليمنية التي أطاحوها مؤخراً أنها لم تستخدم القوة بما يكفي ضد «القاعدة». وفي الأسبوع الماضي، أصدر تنظيم «القاعدة» بياناً اتهم فيه «الحوثيين» بأنهم «شركاء مخلصون للولايات المتحدة».

يتساءل الكاتب إذا كانت الولايات المتحدة تعتبر أن عدو عدوي هو صديقي، فماذا عن العلاقة بين «الحوثيين» وإيران؟ هل يمكن أن نشعر بالقلق من أن «الحوثيين» أصدقائنا، لأنهم عدو «القاعدة» التي هي عدونا، وفي الوقت نفسه هو صديق عدونا الآخر في طهران؟ ونقل الكاتب تصريحات جون ماكين، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي، أن (اتساع نفوذ إيران في الشرق

## اجتماع «مجموعة العشرين» يسلط الضوء على تحفيز النمو

بالتضخم والنمو، في حين يهدد ارتفاع الدولار اقتصادات الأسواق الناشئة. وقال علي باباجان، نائب رئيس الوزراء التركي المسؤول عن الشأن الاقتصادي: إن تركيا ستعطي الأولوية خلال رئاستها للمجموعة للتصدي لتباطؤ النمو



يواجه وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية لدول «مجموعة العشرين» مهمة شاقة لتنسيق جهودهم لتحفيز النمو العالمي خلال الاجتماعات التي بدأت أمس في إسطنبول، في ظل تباين وتيرة النمو والسياسات

العالمي وتعزيز دور الدول منخفضة الدخل. وقال وزير الخزانة الأمريكي، جاك لو، الأسبوع الماضي: إن الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكنها أن تكون «المحرك الوحيد للنمو»، وقال مسؤول أمريكي إن الرسالة التي بعثت بها واشنطن قبل الاجتماعات أن أوروبا لم تبذل جهداً كافياً.

النقدية للاقتصادات الكبرى. ويتصدر جدول أعمال المحادثات القلق بشأن قدرة الولايات المتحدة على دعم الاقتصاد العالمي في حين تعاني معظم دول العالم بتباطؤ الاقتصاد. وتتعقد الاجتماعات في وقت حرج إذ تلقي مشاكل اليونان بظلالها على أوروبا مرة أخرى، ويربك سعر النفط الرخيص التوقعات الخاصة



### طيران «ناس» تتوقع تحقيق أرباح هذا العام

قال الرئيس التنفيذي لشركة طيران «ناس» السعودية منخفضة التكلفة: إن الناقله تتوقع تحقيق أرباح هذا العام بعد ثماني سنوات من الخسائر بفضل خطة لخفض التكلفة والنمو القوي للطلب في السوق المحلية. وقال بول بيرن خلال مقابلة مع «رويترز»: إن «ناس» التي تستحوذ على نحو 18% من سوق الطيران المحلية تتوقع أن يؤدي انخفاض أسعار النفط إلى دعم خطط تحقيق الربحية على المدى الطويل في حالة استمرار هبوط الأسعار. وتغطي طيران «ناس» حالياً 25 وجهة داخل المملكة وخارجها، وبحسب موقعها الإلكتروني، فقد أقلت الشركة 6.5 مليون مسافر منذ بداية عام 2014 حتى الآن، مقارنة بـ 3.3 مليون في عام 2013. ووفقاً لأحدث بيانات للهيئة العامة للطيران المدني السعودية، فقد استخدم أكثر من 68 مليون مسافر مطارات السعودية البالغ عددها 28 مطاراً في نهاية عام 2013 بزيادة 5.2% عن عام 2012. وفي عام 2010 أوقفت شركة «سما» للطيران منخفض التكلفة، جميع عملياتها في المملكة بعدما فشلت في الحصول على تمويل من المستثمرين أو من الحكومة لاستيعاب الخسائر.

### إغلاق ميناء الحريقة النفطي الليبي بسبب إضراب

قال مسؤول بميناء الحريقة النفطي في شرق ليبيا: إن الميناء أُغلق بسبب إضراب لحراس الأمن، وميناء الحريقة هو آخر ميناء تصدير مازال يعمل إلى جانب حقلي نفط بحريين، وهو يستخدم لتصدير 120 ألف برميل يومياً، وسيخفّض غلق الميناء إنتاج النفط إلى أقل من 300 ألف برميل يومياً، مقارنة بـ 1.6 مليون برميل كانت ليبيا تضحها قبل عام 2011. وتشهد ليبيا صراعاً بين حكومتين وبرلمانيين ومجموعات مسلحة تتقاتل على الشرعية ولفرض السيطرة



على الأرض والمنشآت النفطية. ومازال ميناء البريقة يعمل لكنه يستخدم لتغذية مصفاة الزاوية بنحو 120 ألف برميل من الخام يومياً. وأغلقت باقي الموانئ الأخرى ومعظم حقول النفط بسبب

القتال بين الفصائل بالقرب منها، أو إقدام تلك الفصائل المتنافسة على إغلاق أنابيب نقل الخام. وأوضح المسؤول أن الحراس يشكون من عدم صرف الرواتب وأن الإضراب حال دون تحميل ناقلة بنحو 725 ألف برميل من النفط. وأدى غلق موانئ تصدير النفط إلى أزمة مالية تسببت في تأخر دفع الرواتب وتعطل مشاريع التنمية.





## مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يطلق الدورة الثالثة من المسابقة البحثية «درة وطن»

وأعرب سعادة الدكتور جمال سند السويدي عن أمله في مشاركة الباحثين والأكاديميين الإماراتيين والعرب في الدورة الثالثة من مسابقة «درة وطن»، وتسليط الضوء على الجوانب المختلفة لإنجازات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - وما يمثله من نموذج في القيادة الرشيدة، وفكر خلاق في التنمية والإدارة والسياسة الخارجية، تُرجم في تقدير العالم أجمع لدولة الإمارات العربية المتحدة، والنظر إليها بصفها رمزاً للاتزان والاعتدال والحكمة، وعنصراً أساسياً في تعزيز جهود الأمن والاستقرار والسلام والتنمية على المستويين الإقليمي والعالمي.



أطلق مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الدورة الثالثة من المسابقة البحثية «درة وطن» التي ستُخصّص لإنجازات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - الذي يقود مرحلة التمكين، التي تبوّأت دولة الإمارات العربية المتحدة من خلالها أفضل المراكز في مؤشرات التنمية المختلفة، وأصبحت نموذجاً تتطلع جميع الدول إلى السير على منواله، والاستفادة منه في بناء تنمية شاملة ومستدامة.

وأكد سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بهذه المناسبة، أن المسابقة البحثية «درة

وطن» وقد وضعت لجنة مسابقة «درة وطن» مجموعة من الضوابط والشروط التي يجب مراعاتها في البحوث والدراسات المقدمّة إليها في دورتها الثالثة، من بينها: أن يناقش البحث إنجازات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - بوصفه قائد مرحلة التمكين، وذلك في أيّ من المجالات الآتية (السياسة، والاقتصاد، والتنمية، والقوات المسلحة، والتعليم، والصحة، والعمل الإنساني...إلخ)، ويجب أن يتسم البحث بالجدة والأصالة، ويمثل إضافة في المجال الذي يكتب فيه، ويلتزم المعايير الأكاديمية المعروفة من منهج وتوثيق ودقة وسلامة لغوية، وتراعى فيه حقوق الملكية الفكرية والدقة والأمانة العلمية، وألا يكون البحث قد حاز جائزة من قبل، وألا يكون جزءاً من أطروحة جامعية، وألا يكون منشوراً (أو قيد النشر) في أي كتاب، أو دورية، أو موقع إلكتروني، أو صحيفة، وألا يقل عدد كلماته عن 12 ألف كلمة، ولا يزيد على 15 ألف كلمة.

وسيكون آخر موعد لتسليم البحوث هو الأول من سبتمبر 2015، وسيتم إعلان النتائج في نهاية شهر نوفمبر من العام نفسه، وستوزع جوائز المسابقة ضمن احتفال مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية باليوم الوطني الرابع والأربعين لدولة الإمارات العربية المتحدة، وسيُمنح الفائزون الخمسة الأوائل في المسابقة مبالغ مالية قيمة، كما سيتم نشر الدراسات الفائزة ضمن إصدار خاص من مطبوعات المركز سيتم توزيعه بهذه المناسبة الوطنية الغالية.

وتعكس الاهتمام الكبير الذي يوليه المركز، منذ تأسيسه، لدعم البحث العلمي وتشجيعه على النحو الذي يسهم في تحقيق الطموحات التنموية التي تتطلع إليها دولة الإمارات العربية المتحدة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - وفي الوقت نفسه تشجيع الباحثين على دراسة القضايا المتعلقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في المجالات المختلفة، بما يثري المكتبتين العربية والعالمية بمزيد من البحوث والدراسات الجادة والمتميزة التي تحاول أن تقدم صورة واقعية للتطورات والإنجازات غير المسبوقة التي حققتها دولة الإمارات العربية المتحدة في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية.

وأشار سعادة الدكتور جمال سند السويدي إلى أن الدورة الثالثة من مسابقة «درة وطن» ستركّز بشكل خاص على «إنجازات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان»، رئيس الدولة - حفظه الله - والتعمّق في معالم رؤيته التنموية المتكاملة، التي تقف وراء النهضة والإنجازات الكبيرة التي تشهدها دولة الإمارات العربية المتحدة على جميع الصّعد. وأكد أن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يقدم نموذجاً للقيادات الفريدة والملمهة التي استطاعت أن تبني مشروعاً نهضوياً ناجحاً انتقل بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى مصافّ الدول المتقدمة، وهذا ما تعبر عنه بجلاء المراتب المتقدمة التي تتبوّؤها دولة الإمارات العربية المتحدة في مؤشرات التنمية والرفاهية والرضا العام والسعادة الصادرة عن منظمات دولية.